@ 13 @ المتصرف فيه ، وهذا حق ، ولكن أقر به عباد الأصنام الذين قاتلهم رسول ا صلى ا عليه وسلم ، كما ذكر ا عنهم في القرآن في غير موضع كقوله تعالى : ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! . | فمن دعا ا في تفريج كربته وقضاء حاجته ، ثم دعا مخلوقاً في ذلك خصوصاً إن اقترن بدعائه نسبة نفسه إلى عبوديته مثل قوله في دعائه (فلان عبدك) أو قول (عبد علي) أو (عبد النبي أو الزبير) فقد أقر له بالربوبية وفي دعائه علياً أو الزبير بدعائه ا تبارك وتعالى وإقراره له بالعبودية ، ليأتي له بخير أو ليصرف عنه شراً مع تسمية نفسه عبداً له ، قد أقر له بالربوبية ، ولم يقر بأنه رب العالمين كلهم بل جحد بعض ربوبيته ، فرحم ا عبداً نصح نفسه ، وتفطن لهذه المهمات ، وسأل عن كلام أهل العلم ، وهم أهل الصراط المستقيم ، هل فسروا السورة بهذا أم لا ؟ | وأما الملك فيأتي الكلام عليه ؛ وذلك أن قوله : ! 2 2 ! وفي القراءة الأخرى ^ (ملك يوم الدين) ^ فمعناه عند جميع المفسرين كلهم ما فسره ا به في قوله : ! 2. ! 2